|  |  |
| --- | --- |
| **كلية الادارة والاقتصاد** | College Name |
| **اقتصاد** | Department |
| **أسيل حسين كاظم عامر السوداني** | Full Name as written in Passport |
|  | e-mail |
|  **Professor**  |  **Assistant Professor** |  **Lecturer** |  **Assistant Lecturer**  | Career  |
|  **PhD**  |  **Master**  |  |
| **دور الزكاة في التصدي لظاهرتي الفقر والبطالة في العراق(دراسة تحليلية مقارنة)** | Thesis Title  |
|  **1431هـ بغداد 2010 م** | Year |
| **لقد أدرك الإسلام منذ البداية أهمية العامل المادي ووضعه حيث يجب أن يوضع عاملاً مؤثراً ضمن عوامل أخرى وكان للاقتصاد الإسلامي مفهوم وتصور خاص من الناحية النظرية (الأسس التشريعية) التي وضعها الفقهاء ولتنظيم مالية الدولة ثم الناحية العملية ويقصد بها التنظيمات العملية التي وضعت بشأن الضريبة والمالية العامة بعد أن أخذوا الواقع بنظر الاعتبار استناداً إلى مبادئ الإسلام.** **ويهمنا في هذا البحث فهم التنظيمات العملية ولفهم الأساس المالي الذي استند إليه الاقتصاد الإسلامي ولفهم صلة الهيئة الحاكمة بمعالجة وتخفيف حالة البطالة وأهم فقرة في النظام المالي الإسلامي هي (الزكاة) التي مرت بدور نمو وتطور خلال فترات التاريخ الإسلامي وعلاقته بين الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الاستثماري والذي سيتم التركيز عليه، وتعّد مشكلة الفقر من أعقد المشكلات التي تعاني منها المجتمعات البشرية بسبب ارتباطها بالنظام الاقتصادي وتأثيرها بالاعتبارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فيه الأمر الذي أدى إلى بقاء تلك المجتمعات تعاني من انقسامها على فئتين الأولى غنية استأثرت بالثروة والثانية فقيرة ظلت تعاني من التخلف وانخفاض مستوى المعيشة.****لقد أقام الإسلام الحرب على الفقر وشدد عليه الحصار وقعد له كل مرصد درءاً للخطر على العقيدة وعن الأخلاق والسلوك وحفظاً للأسرة وصيانة للمجتمع وعملاً على استقراره وتماسكه وسيادة روح الإخاء بين أبنائه ومن هنا أوجب الإسلام أن يتحقق لكل فرد يعيش في مجتمعه ما يحيا به حياة إنسانية لائقة به أي يجب أن يتهيأ له مستوى من المعيشة ملائم لحالة تعينه على أداء فرائض الله تعالى وعلى القيام بأعباء الحياة ويحميه من أنياب الفاقة والفقر والتشرد، وهناك عدة وسائل عمل بها الإسلام على معالجة الفقر ولعل من أهم هذه الوسائل هي العمل لقد حث الدين الإسلامي على العمل وهناك الكثير من الإشارات عن العمل في القرآن كما في السنة النبوية المطهرة للمكانة المرموقة التي حضي بها العمل والمنزلة الرفيعة التي احتلها ويكفي أن نذكر في هذا السياق أن لفظ العمل ورد في ( 360) آية ولفظ الفعل ورد في (109) آية من القرآن الكريم، ولذلك فالعمل هو شرف للإنسان وكرامة وخير له من أن يسأل الناس.** **وأن التغيرات المستمرة التي لازمت الحياة الاقتصادية في العراق مازالت مهتمة بمعالجة القضايا الإنسانية وبدت آثارها بوضوح على الجيل الحاضر حيث بلغت البطالة ذروتها ولاسيما في السنوات الأخيرة من القرن العشرين والسنوات الأولى من القرن الواحد والعشرين وبشكل واضح ( 1990 – 2009) .** **وبما أن الزكاة هي فريضة من فرائض ديننا الحنيف وأن البطالة أصبحت حقيقة لا تتمثل في الحرمان عن العمل أو قلة الموارد وإنما تتجسد في ظلم الإنسان بسوء توزيع الثروة وكفران بالنعم وإهماله استثمار الطبيعة وعدم استغلاله جميع المصادر التي تفضل بها الله عليه استغلالاً تاماً لذلك فأن الهدف من هذه الدراسة هو تفعيل الزكاة وفرضها على ألأغنياء كافة واقتداء (سورة التوبة الآية 103) ، ويكون أخذها من الأموال المرصودة للنماء أما بنفسها وأما بالعمل، وكذلك تفعيل مفهوم العمل من خلال تخفيف وطاءة البطالة من خلال تأسيس مشاريع تنموية يقوم بها صندوق الزكاة، وتحقيق نوع من التوازن مادياً وروحياً بين العاطلين عن العمل ومصالح الأثرياء، والاستفادة من إيرادات الزكاة في تشغيل أو إيجاد فرص عمل للعاطلين عن العمل.**  |  Abstract  |